

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

دراسة أثرية معمارية لظاهرة
الحاق المدارس بالجامع الأزهر في العصر المملوكي

رسالة
لنيل درجة الماجستير
في الآثار من قسم الآثار الإسلامية

مقدمه من
سوسن سعد علي الشامي

إشراف
الأستاذ الدكتور / مصطفى عبد الله شيهه
أستاذ الآثار الإسلامية
بكلية الآثار - جامعة القاهرة

فهرس الرسالة

رقم الصفحة

٤	— مقدمة
١١	— تمهيد : الجامع الازهر على مر العصور
		<u>الفصل الاول :</u>
٣٢	١- نشأة نظام المدرسة
٥١	٢- المدرسة الطيرسية
٥١	النشء
٦٠	الموقع
٦١	الوصف المعماري والزخرفى للمدرسة
٦٢	الواجهات
٦٦	التصنيف المعماري للمدرسة من الداخل
٧٤	التجديدات والاضافات بالمدرسة على مر العصور
		<u>الفصل الثانى :</u>
٨٠	المدرسة الاقباقية
٨٠	النشء
٩١	صفاته
٩٢	كيفية بنائه
٩٣	الموقع
٩٤	الوصف المعماري والزخرفى للمدرسة (الواجهات)
٩٩	التصنيف المعماري للمدرسة من الداخل
١٠٤	المئذنة
١٠٥	القبة الضريحية
١١٠	التجديدات والاضافات بالمدرسة على مر العصور

الفصل الثالث :

١١٧ المدرسة الجوهريّة
١١٧ الفنشي
١٢٨ الموقع
١٢٩ الوصف المعماري والزخرفي للمدرسة
١٢٩ الواجهات
١٣١ القبة من الخارج
١٣٣ التوصيف المعماري للمدرسة من الداخل
١٤٤ - الملحقات : القبة الضريحية
١٤٨ التجديدات والأصناف بالمدرسة على مر العصور

الفصل الرابع :

١٥٣ أسباب ودوافع الحاق المدارس بالجامع الأزهر
١٥٣ ١- رسالة الأزهر الدينية والعلمية منذ انشائه
١٥٩ ٢- الجامع الأزهر ومدارس العصر المملوكي

الفصل الخامس : دراسة تحليلية للعناصر المعمارية والزخرفية بمدارس الأزهر

١٩٣ ١- التخطيط
٢٠٣ ٢- تخطيط الوحدات المعمارية الملحقة بالمدارس
٢٠٣ أ - القبة المدفن
٢١٠ ب - العناصر المعمارية : الواجهات والمداخل
٢١٧ ج - العقود
٢٢١ د - المئذنة
٢٢٩ ٣- العناصر الزخرفية
٢٢٩ أ - الزخارف النباتية
٢٣٦ ب - الزخارف الهندسية
٢٤٤ ج - الزخارف الكتابية

رقم الصفحة

٢٥٥	الخاتمة
٢٦٢	المصادر والمراجع العربية والاجنبية
		<u>الجزء الثاني :</u>
٢٧٨	- فهرس الاشكال واللوحات
٢٨٥	اولا : الاشكال
٣١٣	ثانيا : اللوحات

ثم خمس فصول على النحو التالي :-

الفصل الاول : وهو مكون من قسمين :

قسم اول : ويتناول عرض موجز لنشأة المدرسة الاسلامية في مصر وقد تناول هذا الموضوع كثير من العلماء والباحثين حول الأصول الاولى لنشأة المدارس ومصادر تخطيطها وذلك منذ بناء اول مدرستين في مدينة الاسكندرية في العصر الفاطمي (المدرسة السلفية والمدرسة العوفية) ثم بناء صلاح الدين لأول مدارس منذ بدايات حكمه وتطور بناء المدارس بعد ذلك ، ثم ازدهار بناء المدارس فيما بعد في عصر المماليك البحرية والبرجية .

ثم القسم الثاني : ويتناول دراسة مفصلة تاريخيا ومعماريا وزخرفيا للمدرسة الطبرسية الملحقة بالجامع الازهر عام ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م من موقع وترجمة للمنشئ ووظائفه والقابله ودوافع انشاؤه لهذه المدرسة ، ثم دراسة معمارية وزخرفية مفصلة تشمل التوصيف المعماري والزخرفي ونوع التخطيط بين الاساليب المعمارية التي عرفت في مصر في عصر المماليك البحرية وذلك من خلال الاستعانة بالمساقط الافقية والقطاعات الرأسية والواجهات ورسم تخطيط جديد لهذه المدرسة .

الفصل الثاني : يختص بهذا الفصل ايضا بدراسة مفصلة للمدرسة الاقباقية من النواحي التي تشمل موقع البناء وترجمة حياة منشئ المدرسة ووظائفه والقابله ثم دراسة مفصلة للمدرسة تشمل التوصيف المعماري والزخرفي مع عمل تخطيط معماري جديد للمدرسة .

الفصل الثالث : ويختص هذا الفصل بدراسة متكاملة عن المدرسة الجوهريه تلك المدرسة التي انفردت بمميزات معينة عن المدارس السابقة الملحقة بالجامع الازهر حيث ان تاريخها يعود الى عصر المماليك الجراكسة مما توضح معه تطور بنائها المدرسة عامة في عصر المماليك .

ويتناول موقع المدرسة ثم ترجمة النشئ وأعماله والقابله وتخطيط المدرسة ،
وملحقاتها من خلال الرسم المعماري للمسقط الافقى والقطاعات الرأسية ومقارنتها
بالأمثلة السائله فى التخطيط فى مصر .

الفصل الرابع : ويشمل هذا الفصل دراسة مفصلة لأسباب ودوافع بناء هذه
المدارس فى الجامع الأزهر وهى اسباب متعددة ترجع الى سلاطين وامراء
المماليك انفسهم ، كما ترجع الى عظمة الجامع الأزهر وقده سيته وما تمتع به من
شهرة ونفوذ مما جعل اولئك الضئيلين وغيرهم من سلاطين وامراء هذا
العصر يقبلون على تعبيره وتجديده ، والاضافه اليه لتفترن اسمائهم بذلك
الأثر الخالد على مر العصور ، وذلك من خلال العديد من الاشارات فى
المصادر التاريخية الى تلك العناية والرعاية التى تمتع بها هذا المسجد
الخالد العظيم .

الفصل الخامس : وقد أختص هذا الفصل بدراسة العناصر المعمارية والزخرفية
دراسة مفصلة لكن التفاصيل المختلفة فى هذه المدارس من تخطيط وواجهات
وعقود ومحاريب وسقوف وملحقات وغيرها ، اضافة الى دراسة العناصر
الزخرفية النباشية والهندسية وانواع الكتابات الواردة على العناصر المختلفة
بهذه المدارس الملحقة بالأزهر .